

غريب الحديث لابن قتيبة

مُسَنَّدَةٌ وهم مع ذلك جُبَنَاءٌ يحسَبون كلَّ صَيِّحَةٍ عليهم من جُبُنْهُمْ .

وقال أبو محمد في حديث النبي أنه كان " يستطِلُّ بطِلِّ جَفْنَةٍ عند عبدٍ بن جُدْعَانَ في الإسلام في صَكَّةٍ عُمَيٍّ " .

بَلَغَنِي عن العُمَرَى حفص بن عمر عن أبي سفيان مولى أبي جعفر عن هشام بن عروة .

هذه جَفْنَةٌ كانت لعبدٍ بن جُدْعَانَ في الجاهلية يُطْعِمُ فيها قال أبو عبيدة كان يأكل منها القائم والراكب لعِظَمِهَا وذكر بعضُ الرُّوَاةِ أنه وَقَعَ فيها صبيٌّ فغَرِقَ وكان رسولُ الله في الجاهلية ربَّما حَضَرَ طعامَ عبدٍ بن جُدْعَانَ وكان له مُنَادٍ يُنَادِي هَلُمَّمَّ إِلَى الْفَالُودِ .

وقوله صَكَّةٌ عُمَيٌّ يريد الهاجرة يقال لقيت فلاناً صَكَّةً عُمَيٍّ إذا لقيته نِصْفَ النَّهَارِ عند ادْتِدَامِ الْحَرِّ .

وأخبرني أبو حاتم أن عُمَيْيًّا في هذا الموضع مُصَغَّرٌ مُرَخَّخٌ كَأَنَّه تصغيرُ عُمَيٍّ كما قالوا سُوَيْدٌ وَإِنَّمَا هُوَ أَسْوَدٌ مُصَغَّرٌ مُرَخَّخٌ وكما قالوا " يجري بُلَيْيْقٌ وَيُذَمُّ " وَإِنَّمَا هُوَ تصغيرُ